

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوَّلًا : فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى طَارِيفِ بْنِ مُجَالِدٍ فِي التَّابِعِينَ وَتَرَكَ غَيْرَهُ مَعَ
 أَنَّ فِي الْمُؤَثَّقِينَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُ مِنْهُمْ : طَارِيفُ بْنُ
 يَزِيدَ الْحَنْدَفِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى وَطَارِيفُ الْعَكَّيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَطَارِيفُ الْبَزَّارِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَطَارِيفُ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاتٍ وَمِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ : مُحَمَّدُ
 بْنُ طَارِيفٍ وَأَخُوهُ مُوسَى رَوَى عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ . وَثَانِيًا : فَإِنَّهُ
 اقْتَصَرَ فِي ذِكْرِ الصُّعْفَاءِ عَلَى وَاحِدٍ وَفِي الصُّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ مَنْ اسْمُهُ
 طَارِيفٌ عِدَّةٌ مِنْهُمْ : طَارِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَاتِكَةَ عَنْ أَنَسٍ وَطَارِيفُ بْنُ
 زَيْدٍ الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَطَارِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ وَطَارِيفُ بْنُ
 عَيْسَى الْجَزَرِيُّ وَطَارِيفُ بْنُ يَزِيدَ وَطَارِيفُ الْكُوفِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ ذَكَرَهُمُ
 الذَّهَبِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فَتَأَمَّلْ . وَالطَّارِيفَةُ مِنَ الذَّصِيَّ كَسَفِينَةٍ :
 إِذَا ابْيَضَّ وَيَبْسَ أَوْ هُوَ مِنْهُ إِذَا اعْتَمَّ وَتَمَّ . وَكَذَلِكَ مِنَ الصَّلَاحِيَّانِ
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّارِيفَةُ مِنَ الذَّبَاتِ
 : أَوَّلُ الشَّيْءِ يَسْتَطْرِفُهُ الْمَالُ فَيَرْعَاهُ كَائِنًا مَا كَانَ وَسُمِّيَتْ طَارِيفَةً
 ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَطَّارِفُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ بَقِيَّةً وَقِيلَ : لَكَرَمِهَا وَطَارَفَتْهَا
 وَاسْتَطَرَفَ الْمَالُ إِيَّاهَا . وَأُطْرِفَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ طَارِيفَتُهَا . وَأَرْضُ
 مَطْرِوفَةٍ : كَثِيرَتُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطَّارِيفَةُ : خَيْرُ الْكَلَالِ إِلَّا مَا
 كَانَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ : وَمِنَ الطَّارِيفَةِ : الذَّصِيَّ وَالصَّلَاحِيَّانِ وَالْعَنْكَثُ
 وَالْهَلَاتِي وَالسَّحَمُ وَالثَّغَامُ فَهَذِهِ الطَّارِيفَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ فِي
 فَاضِلِ الْمَرْعَى يَصِفُ نَاقَةً : .

تَأَبَّدَتْ حَائِلًا فِي الشَّوْلِ وَاطَّرَدَتْ ... مِنَ الطَّارِيفِ فِي أَوَّلَانِهَا لُْمَعَا
 وَطَارِيفَةُ كَجُهِينَةٍ : مَاءَةٌ بِأَسْفَلِ أَرْمَامِ لِبْنِي جَذِيمَةٍ كَذَا فِي الْعُبابِ
 . قُلْتُ : وَهِيَ نُقَرُّ يُسْتَعْدَبُ لَهَا الْمَاءُ لِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَرْمَامِ
 وَقِيلَ : هِيَ لِبْنِي خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسٍ قَالَ الْمَرَّارُ
 الْفَقْعَسِيُّ : .

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ ... وَعَيْشًا بِالطَّارِيفَةِ لَنْ يَزُولَا
 وَطَارِيفَةُ بْنُ حَازِرٍ قِيلَ : إِنَّهُ صَحَابِيٌّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي قَتْلِ
 الْفُجَاءَةِ السُّلَمِيِّ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَجَعَلَهُ طَارِيفَةً بِنْتَ

حَاجِزٍ وَقَالَ : إِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ لَمْ تَرَوْا وَرَدَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ فَقَالَ : إِنَّ مَا هُوَ رَجُلٌ مُخَصَّرٌ مِنْ هَوَازِنَ ذَكَرَهُ سَيِّفٌ فِي الْفَتْوحِ . وَطُرِيْفٌ كَزُبَيْرٍ : ع بِالْبَحْرَيْنِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ . وَطُرِيْفٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطُّرَيْفِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَنْسُوبَةِ . وَطُرِيْفٌ كَحِذْيَمٍ : ع بِالْيَمَنِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَالطُّرَائِفُ : بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْلَامِ صُبْحٍ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَاوِحَةٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهِيَ لِبَنِي فِزَارَةَ . وَالطُّرْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : النَاحِيَةُ مِنَ النَّوَاحِي وَيُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوَقَاتِ وَغَيْرِهَا قَالَهُ الرَّاغِبُ . وَأَيْضًا : طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الرَّئِيسُ وَالْأَطْرَافُ الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " أَيْ : قِطْعَةً وَفِي الْحَدِيثِ : أَطْرَافُ النَّهَارِ : سَاعَاتُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَرَادَ : طَرَفِيَّةً فَجَمَعَ وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : .
وَاسْأَلْ بِنَا وَبِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مَنًى ... أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنًى يَمْنَعُ ؟